

التقت صحيفة الوقاف مع الاستاذ اسامة حمدان القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين -حماس حيث سألته عن آخر التطورات المتعلقة بعملية طوفان الأقصى" والتطورات الأخيرة في هذا المجال وفيما يلي الجزء الثاني والأخير من هذا الحوار:

هناك البعض يتحدث أن محور المقاومة وحزب الله ورتبوا حماس بهذه المعركة وتركوها وحيدة وانهم كانوا يتوقعون أكثر من هذا، ما هو رأيكم؟

انهم ورتبوا حماس، بصراحة هذا شيء مضحك يعني هو اذا اراد ان يورط حماس يمكن ان يورط حماس قبل ٢٠ سنة قبل ١٠ سنوات ولذلك قصة التوريط هذه حكاية مضحكة نحن مقاومة ونعرف ما الذي اخترناه وان يقدم لنا الاخوة في الجمهورية الاسلامية الدعم او ان يقدم لنا الاخوة في حزب الله مساعدة هذا امر يشكروا عليه والذي يساعدك في

مواجهة العدو لا يمكن ان يورطك هذا امر لا يفكر فيه الاشخاص لا يفهمون اذا كانوا ابرياء هم لا يفهموا معنا هذه العلاقات بين الاطراف المحور او بعض الاشخاص الذين اعتادوا ان يكون تابعين يؤمرون فينفذون سيظنون ان الآخرين مثلهم؛ لا يدركون ان هذا المحور هو حالة تريد ان تمنح امتنا الحرية وان تخلصنا من الاستعمار الصهيوني والهيمنة الامريكية ويدركوا كل من هو في هذا المحور ان الامة الحرة هي التي تنجح في التحرير وبالتالي لا يمكن لاحد ان يورط احد لاننا نريد ان تكون أمتنا حرة ونحن أحرار.

اما الحديث عن التوقعات من المحور ومن الجمهورية ومن حزب الله فاننا نقول وبكل بصراحة اننا نرى ان هذا شهادة حق ان هذا المحور لديه



قيادي بارز في حركة حماس للوقاف:

لانعمل كما يتوقع الناس..ونثق بإيران وحزب الله

ايضا شهداء من جانب حزب الله وقد بلغ عددهم حوالي ٦٠ شهيداً والى جانبهم هناك شهداء من المقاومة وسرايا المقاومة نحن لا نتكلم عن الآخرين الذين يعيشون في قرى اهلها صابرون وصامدون وهناك ايضا اجراء صهيوني في اخلاء المستوطنات والتجمعات السكنية بعمق ٧ كيلومتر بعيدا عن الحدود.

لو كان ما يجري غير القتال لما فعل الاسرائيلي ذلك وبالتالي مايفعله حزب الله او مافعله الاخوة في اليمن باطلاق الصواريخ والطيران المسير باتجاه مواقع اسرائيلية صحيح انه تم التصدي لها من قبل مضادات الصواريخ لكن الاسرائيليين اعترفوا باصابات وقعت في ايلات، الاخوة في المقاومة العراقية أعلنوا منذ

القوة وموضع ثقة عند الناس لماذا يطلبون الدعم فقط من الجمهورية الاسلامية وحزب الله ولا يطلبون الدعم من الآخرين لانه يتقن ان هذه الاطراف عندها القدرة على اخذ القرار والجرأة على اخذ القرار الى ان ما يتعلق بدور واداء المحور ربما في اليوم الاول ظن البعض ان الكل سيقوم بنفس العملية ضد الاحتلال لكن نحن لا نشغل وفق ما يظن الناس نحن نعمل وفق رؤية نقدر فيها المصالح وتحديداً مصلحة مشروع التحرير ومشروع هزيمة الكيان الصهيوني.

الاخوة في حزب الله اليوم الثاني من الطوفان الاقصى قصفوا مواقع الاحتلال في مزارع شبعا وعلى مدى ٢٥ يوم توسعت العمليات وقتل من جانب الاحتلال وهناك

يبغضون اهل البيت والطرف الاخر يقول ان حماس استعانت بالكفار والمقصود ايران وحزب الله فما تعليقكم على هذه الظاهرة؟

لا يوجد احد في داخل الحركة، من ابناء حماس من ينظر الى ايران او الى حزب الله او عموم شيعية بنظرة تكفير او ما الى ذلك بل بالعكس، القناعة اننا جميعا مسلمون وان المذاهب وان تعددت فهي جزء من الاجتهاد وليست خروجاً عن الدين. هذه واحدة وانا اذكر هنا ان الازهر يدرس ثمانية مذاهب، المذهب الشيعي الامامية واحد منها وهناك فتوى مشهورة للشيخ شلتوت رحمه الله شيخ الأزهر، اي مسلم يتعبد الله باحد هذه المذاهب تبرأ ذمته عندالله.

في فلسطين ايضا هذا الفكر الذي يكفر الناس محدود والمجتمع الفلسطيني ينظر اليه نظرة سلبية وليس له انتشار وعموم المجتمع ينظرون نظرة سلبية، وعموم المجتمع الفلسطيني حتى غير المسلمين هنا نتعامل معهم بشكل جيد فكيف للمسلمين؟ ان هناك بعض لايعجبه ذلك يقول كلمة هنا وهناك وهذا لا يؤثر؛ فمثلاً ٩٩ بالمائة من الشعب الفلسطيني هذا يكون موقفه وواحد بالمائة فهو لا يؤثر في المجتمع.

المسألة الثانية: البعض بناء على ذلك يقول ان العلاقة بين حماس والجمهورية الاسلامية وحزب الله هي علاقة منفعة ونحن قلنا مراراً وهذه قناعتنا بأن علاقتنا مع الجمهورية الاسلامية هي علاقة استراتيجية بمعنى حتى لو جاء من يقدم نفس الدعم الذي تقدمه الجمهورية الاسلامية لن يدفعنا ذلك ان نقطع هذه العلاقة وثانياً ان الجمهورية الاسلامية دعمتنا في وقت لم يكن هناك من يدعمنا فاذا جاء احد اخر وقدم نفس هذا الدعم هذا يعني انه يسلك سلوكاً صحيحاً.

المسألة الثالثة: نحن على مدى ٢٠ عاماً من العلاقة مع الجمهورية الاسلامية الى اليوم وقد دخلنا العام ٢٢ من العلاقات لم نشعر يوماً ان

اليوم الاول انهم سيقومون بالرد على امريكا وبدأ الاعلان الامريكي عن احضار قوات دلتا لتشارك الى جانب الاحتلال ما دفع امريكا لان تقول انها اتت للاستشارة وليس للمشاركة في العملية وربما البعض يريد صورة معينة في ذهنه اذا كانت هذه الصورة منطلقة من ثقته بالمقاومة هذا جيد لكن عليه ان ينتظر لان المشهد النهائي لم يصل بعد اما الذين يريدون تشويه الصورة هؤلاء لا تستطيع ان تقنعهم فهم مصرين على ان يروا الامور بشكل خاطئ وكما يريدون فهذا يحتاج الى اعادة تفكير في عقله وفي نظره.

حزب الله والاخوة في اليمن والعراق يقومون بإطلاق الصواريخ والطيران المسير باتجاه مواقع صهيونية

المقاومة الإسلامية في العراق تستهدف قاعدة عين الأسد الأمريكية

صواريخ حزب الله تصعب عودة المستوطنين للجبهة الشمالية



الأساسي في ٧ تشرين، وهو عمل مقاوم من أجل معالجة قضايا كثيرة نهم الفلسطينين والإفراج عن الأسرى، ولا يصح أن نركز على تفاصيل حصلت لتحرير المجازر الواسعة". ويرأي أن: "الأمور يجب أن تتجه إلى الأصل، من الذي سبب ٧ تشرين؟ الكيان الإسرائيلي المحتل هو من سبب ٧ تشرين، وهذه العملية هي رد فعل ومقاومة... هل سمحت لكم الفرصة أن تعدوا المدنيين الذين قتلتمهم "إسرائيل" منذ ٧٥ سنة لتروا عشرات ومئات الآلاف من الشعب الفلسطيني من الذين قتلوا أو جرحوا أو سُجنوا من دون أي مبرر، سوى أنهم أصحاب الأرض! لتسألوا هذا السؤال عن عدد محدود في أثناء عملية شريفة مبررة، أكتفي بهذا المقدار".

وفي سؤال حول "حق إسرائيل" بالأمن، أجاب: "يجب أن نسأل لماذا تستمر "إسرائيل" باحتلالها ولماذا تغطيها امريكا والدول الكبرى"، وأكد أن: "عليهم أن يُنهوا الاحتلال لإعادة الاستقرار للفلسطين والمنطقة"، وأضاف: "مشكلة أسئلتكم أنكم تبدأون من المكان الخطأ، لذلك لن تجدوا جواباً عليها، أنتم تبدأون من أن "إسرائيل" لها حق في الأرض وفعدتدي عليها! لذلك تأتي كل الأسئلة بشكل خاطئ: نحن نبدأ من أن فلسطين للفلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة الاحتلال لا مشكلة المقاومة ضد الاحتلال".

كما سئل الشيخ قاسم: "هل حقاً ترون "إسرائيل" ضعيفة؟"، فأجاب: "أعتقد أنك سمعتم خطاب الأمين العام السيد حسن نصرالله، في بنت جبيل العام ٢٠٠٠، حين قال إن "إسرائيل" أوهن من بيت العنكبوت"، هذه قناعتنا أن "إسرائيل" ضعيفة عسكرياً وأخلاقياً وسياسياً، وأكبر دليل على هذا الضعف

منها ألا تروع حزب الله و(السيد) نصر الله بل أن يتم إبعادهم فوراً"، ووفق رئيس المنتدى "اجوبة تنتباهو لم تكن مباشرة، هو قال "إنه إذا لم تتم تصفية "حماس" في غزة، لن يكون هناك هدوء في الشمال". وتابع دافيدوفيتش: "لم نحصل على أجوبة مباشرة على أي سؤال. مواطنونا تم إجلاؤهم لأن منازلهم محاطة بدبابات وناقلات جند"، بحسب الصحيفة.

هل ستحصل الحرب بين حزب الله والاحتلال الآن أم لا؟
في المقابل أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أنه: "عندما تحصل حرب ضدنا من "إسرائيل"، فلا خيار أمامنا إلا أن نُدافع بالغالي والرخيص، وبالتالي لنسأل إذا حصلت الحرب لماذا تقامون؟، وأضاف: "إذا كان البعض يريد أن يعلم إذا كنتُ نخشى من تهديدات "إسرائيل"، فنحن لا نخشى منها، وإذا فُزرت "إسرائيل" حرباً فسنواجهه بكل ما أوتينا من قوةٍ لنسقطها، ولنالكا الثقة أننا سنريح كل حرب ممكن أن نخوضها مع الكيان الإسرائيلي".

وفي مقابلة، مع صحيفة "الموندو" الإسبانية و"كوريري" و"يلا سيرا" الإيطالية يوم الاثنين الماضي، قال: "إننا هل ستحصل الحرب الآن أم لا؟ فهذا مرتبط بالتطورات التي تحصل في غزة، ومرتبطة أيضاً بقرار "إسرائيل" أن تبادر في الحرب، وهذه من الأمور التي نجهلها الآن... إذا هل يُحتمل أن تتوسع الأمور؟ هذا احتمال وارد ولكن لا نستطيع أن نجزم بحصوله".

وتعليقاً على عملية "طوفان الأقصى" في ٧ تشرين الأول/أكتوبر، قال الشيخ قاسم: "يجب أن نركز على الهدف

تناولت وسائل إعلام عبرية التطورات العسكرية على الحدود اللبنانية - الفلسطينية المحتلة (أي جبهة الشمال) - وفق التصيف العبري، حيث تشكل هذه الجبهة لقلماً إضافياً لدى "إسرائيل" التي تواجه مقاومة شرسة في جبهة غزة أيضاً.

وفي وصفها لسخونة المعركة القائمة، قالت إن "الأجواء قاسية هذه الأيام على الحدود الشمالية، والمستوطنون يطالبون بإزالة تهديد حزب الله لمستوطناتهم، والأفانهم لن يعودوا". وأضافت أنه "حتى لو سحب حزب الله مقاتليه إلى شمالي اللباني، وحتى لو كان هناك هدوء مؤقت في الشمال يهدف إلى تخديرنا، ممنوع على "إسرائيل" التأجيل، لاحتواء هذا التهديد من الشمال"، حسب تعبيرهم.

وتحدثت عن ما يمتلكه حزب الله من عشرات الآلاف من الصواريخ والقذائف الصاروخية والطائرات المسيّرة الدقيقة والفتاكة، والتي تشكل خطراً على الكيان الصهيوني. ويزيد قلق الاحتلال من الجبهة الشمالية، مع تواصل عمليات المقاومة الإسلامية في لبنان -حزب الله المساندة للمقاومة الفلسطينية، والتي تأتي أيضاً رداً على اعتداءات الاحتلال على قرى لبنان الجنوبية.

ونشر الإعلام الحربي لحزب الله، في وقت سابق، مشاهد لاستهداف مقاوميه قوة مشاة تابعة لـ "جيش" الاحتلال في مستوطنة "نطوعا" قرب ثكنة "برانيت" عند الحدود اللبنانية الفلسطينية. وأظهرت المشاهد وقوع إصابات مؤكدة بين قتيل وجريح، واستقدام قوات الاحتلال سيارات مدنية لإجراء الإصابات. وأعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"

نحن نبدأ من أن فلسطينيين و"إسرائيل" محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة المقاومة ضد الاحتلال"